سفينة الحياة

أقدم هذا المقال المهم الذي يفتح الباب أمام المحاسبة الداخلية، لمعلومات الراغبين في قراءته.

الحياة الدنيوية مثل البحر. الحياة مثل سفينة تبحر في هذا البحر.

غالبًا ما يكون هذا البحر متقلبًا ومضطربًا. الاضطراب والتقلبات التي تؤثر سلبا على الملاحة أمر لا مفر منه. هذا صحيح ، لكن يجب أن تتحرك السفينة (السفن) في البحر.

ومع ذلك، فإن أهم عامل محدد في الملاحة مع القبطان هو الاتجاه والسرعة. اليوم، تركت السرعة والاتجاه (البوصلة) مكانهما للمعدات والأجهزة التكنولوجية عبر الأقمار الصناعية.

يعتمد تحديد السرعة والاتجاه في بحر الحياة على المعدات الداخلية، أي الأخلاق والفضيلة. لذلك، من الضروري ركوب سفينة **"الأخلاق والفضيلة"** من أجل الملاحة الصحية. بمعنى آخر، من الصعب جدًا الإبحار والمضي قدمًا في بحر الحياة المضطرب والمضطرب. إنه متعب للغاية وصعب.

الشخص الذي يصعد على متن سفينة الأخلاق والفضيلة يصبح قبطانًا جيدًا. يضبط سرعته حسب اضطراب البحر وتقلباته. نظرًا لأنه يقوم بضبط السرعة جيدًا، فإن مساره لا ينحرف.

تعتبرعوامة الحياة في البحر من أهم المركبات البحرية التي تضمن سلامة الحياة. لهذا السبب، يجب الاحتفاظ بها في كل قارب وكل عبارة وكل سفينة ومركبات بحرية أخرى. لأنه ينقذ من خطر الغرق.

الحكمة، والاحترام، والحب، والتفاهم، والتواضع، واللطف، والتقدير، والرحمة، والإيثار، والتسامح، والتي تعمل بمثابة حاجز أمواج في بحر الحياة، وتبقي الناس على طريق الحياة، تمامًا كما يحافظ عوامة النجاة على الغرق شخص على الماء. عوامة النجاة هي أهم رفيق يضمن سلامة الحياة في البحر. لذلك، في أي مجال من مجالات الخدمة (أو العمل) النشط في الحياة، من الضروري أن نتغذى على المعدات الأخلاقية للحقيقة لميناء الرفاه.

من المتعب للغاية أن نتغذى على هذه المعدات الأخلاقية على متن سفينة الحياة قبل أن يتحقق التوازن بين العقل والروح. الطريق الصحيح يصعب اتباعه.

عندما تجتمع القوتان المهمتان المتمثلة في حسن النية والفكر، يصبح التنقل على متن سفينة الحياة واتباع المسار الصحيح أسهل.

النوايا الحسنة روحية. الفكر عقلي.

ما لم تتطهر روح الإنسان من السلبية ، حتى أجمل الأفكار سوف تتلوث في بحر الحياة. يقع تحت تأثير الدافع الخفي (الشر).

التفكير وحده لا يكفي لاتباع المسار الصحيح. المهم والحاسم هو الفكر الذي يتغذى على النوايا الحسنة. وهذه ممارسة ولدت من الفكر الصادق.

لذلك، يجب بالضرورة أن يقترن الفكر بحسن النية من أجل اتباع المسار الصحيح. يجب أن يخلق الفكر والنية الحسنة الوحدة والتآزر دون أن يؤديا إلى الاستغلال.

نعم ، هناك حاجة إلى بذرة الحب الحيوية للعيش. ومع ذلك، إذا تم التفكير في ثمرة هذه البذرة ومسؤوليتها على أساس حسن النية، إذا كان ذلك ممكنًا، فإن البقاء والتكاثر والتحول ممكنين.

ملفونو يوسف بختاش

رئيس جمعية الثقافة واللغة السريانية وادبها / ماردين